[152] قيل بين أظهرهم، ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا. (متقلبهم) في الدنيا (ومثويهم) في الاخرة، وقيل: متقلبهم في أصلاب الاباء إلى أرحام الامهات، ومثويهم مقامهم في الارض، وقيل: متقلبهم من ظهر إلى بطن ومثويهم في القبور، وقيل: متصرفهم بالنهار، ومضجعهم بالليل، ولعل التعميم أولى. (بحفظ الايمان) أي سبب حفظه للايمان أو حفظك له (المخالفة) في بعض نسخ الكافي (المختلفة) بالفاء وفي بعضها بالقاف يقال: اختلقه أي افتراه (لاأبغي) أي لا أطلب (ما أبليتني) أي أنعمتني. 35 - المصباح (1) وساير الكتب دعاء آخر: اللهم فاطر السموات والارض، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أعهد إليك في هذه الدنيا أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك، اللهم فصل على محمد وآله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا، ولا إلى أحد من خلقك فانك إن وكلتني إليها تباعدني من الخير، وتقربني من الشر، أي رب لا أثق إلا برحمتك فصل على محمد وآله الطيبين، واجعل لي عندك عهدا تؤديه إلى يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد (2). البلد الامين (3) والجنة: عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله قال: أيعجز أحدكم أن يتخذ كل صباح ومساء عهدا عند الله تعالى ؟ قالوا: وكيف ذلك ؟ قال: يقول أحدكم: اللهم فاطر السموات والارض إلى آخر الدعاء فإذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش، فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين لهم عند الرحمن عهد فيدخلون الجنة، ذكر ذلك الامام الطبرسي (4).

---

(1) مصباح المتهجد ص 150. (2) البلد الامين ص 53. (3) لم نجده في الهامش المطبوع، وترى مثله في هامش الصفحة 3 والصفحة 53. (4) مصباح الكفعمي ص 8 و 85 متنا وهامشا.